سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (135) - الأربعاء 16 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	غليون يتعهد بدعم تسليح المعارضة	3
2	صبرا لـ «الراي»: طلب اعادة هيكلة المجلس هو من مطالب قوى الثورة	3
3	توضيح من المجلس الوطني السوري	5
	عناوين الأخبار	
4	40 شهيدا بسوريا وإعدامات بحمص	6
5	تركيا تنفي علاقتها بسفينة "لطف الله 2"	7
6	قوات الحرس الجمهورى تتأهب لاقتحام مدينة "الرستن"	8
7	مصادر «الجيش الحر» تنفي لـ «الراي» حصول أي اشتباكات مع «حزب الله»	8
8	العربي: الجامعة لا تقف مع فصيل سوري على حساب الآخر	10
9	أنان يطالب دمشق بتسهيل الإغاثة الإنسانية	11

10	قلق أمريكي من تصاعد العنف في سوريا	12
11	لجنة في الأمم المتحدة تندد بعمليات "تعذيب منهجيّة" في سوريا	13
12	واشنطن بوست": تدفق الأسلحة للثوار السوريين بتمويل خليجي وتنسيق أميركي	13
13	عضو في "الإخوان": تبرؤ "النصرة" من تفجيري دمشق دليل آخر على وقوف عصابات بشار وراءها	14
14	14آذار: نظام بشار مسؤول عن التفجير الأمنيّ في طرابلس	14
15	الجيش الألماني مستعد لإرسال عشرة مراقبين إلى سوريا	16
16	علوش: النظام السوري و"حزب الله" أرادا إظهار طرابلس مدينة خارجة عن القانون	16
17	كيلة: نظام بشار أكبر مافيا بالمنطقة	16
18	الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تعيد تغيير وجهة نظرها من بقاء نظام بشار	17

غليون يتعهد بدعم تسليح المعارضة

وكالات (16.5.2012)

قال رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون إنه يسعى لحشد تأييد المعارضين في الخارج وحلفائهم لإستراتيجية جديدة تنطوي على تسليح المعارضين داخل سوريا، في وقت كشفت فيه صحيفة أميركية عن تلقي المعارضة السورية كمية أكبر وأفضل من الأسلحة في الأسابيع الماضية.

واعترف غليون الذي مددت رئاسته للمجلس الوطني بثلاثة أشهر أمس الثلاثاء في روما، بأن أداء المجلس خلال الفترة الماضية كان "ضعيفا"، وأوضح أن الجهود ستتوجه في المرحلة القادمة إلى إعادة الهيكلة بغية تحسين الأداء.

وأضاف "نحاول أكثر وأكثر أن نتولى زمام السيطرة السياسية والإشراف على مقاتلي المعارضة وإعادة تنظيمهم حتى نستطيع وضع إستراتيجية سياسية جديدة"، وقال لرويترز إنه سيتم جمع المزيد من الجماعات الموجودة داخل سوريا التي تتشارك في هدف الإطاحة ببشار أسد تحت مظلة المجلس الوطني خلال هذا الأسبوع.

وكشف غليون عن إبرام بعض الاتفاقيات لجلب أسلحة لفائدة الجيش السوري الحر، وقال عضو كبير في المجلس –طلب عدم نشر اسمه– لرويترز إن المجلس سيرسل في الأيام القادمة شحنة أسلحة إلى سوريا عن طريق تركيا.

وأشار غليون إلى أنه ضاق ذرعا بداعمي المجلس الدوليين الذين قال إن سلبيتهم شجعت الأسد على تحدي الهدنة التي أبرمت بوساطة الأمم المتحدة، والقيام بشن حملات عنيفة على مسلحي المعارضة.

واعتبر أن "حملات النظام التي يستعين فيها بالجيش وقوات الأمن سببها تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بمبادرات قوية.. النظام يشعر بأنه يستطيع كسب المعركة ويواصل القتل.. إذا ظل نهج المجتمع الدولي ضد العنف ضعيفا فإن هناك تهديدا حقيقيا بأن يصل إلى طريق مسدود".

صبرا لـ «الراي»: طلب اعادة هيكلة المجلس هو من مطالب قوى الثورة

الرأي (16.5.2012)

أكد عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري جورج صبرا أن طلب اعادة هيكلة المجلس «طالبت به قوى الثورة بهدف توسيع القاعدة التمثيلية للحراك الميداني»، مشيراً الى أن انتخاب برهان غليون رئيساً للمجلس لا يعني انتكاسة جديدة، وسط الحديث عن التفرد بالقرارات وعدم تفعيل مؤسسات المجلس في الفترات السابقة.

صبرا، الذي نال 11 صوتاً من أصل 32 في انتخابات رئاسة المجلس الوطني السوري، اوضح لـ «الراي» أن «التيار الاسلامي حسم الأصوات لمصلحة الدكتور برهان غليون» في أول انتخابات تجرى بالاقتراع السري حيث يُنتخب فيها رئيس المجلس من أعضاء الأمانة العامة لا المكتب التنفيذي.

وأوضح أن عدم مشاركة المجلس الوطني في مؤتمر المعارضة الذي دعت اليه جامعة الدول العربية يعود الى «التضييق الذي حشرت فيه المعارضة السورية وقد جرى قبل الدعوة لهذا المؤتمر اتفاق مع جامعة الدول العربية حول التركيب الهادئ للقوى السياسية المعارضة وفوجئنا بالدعوة السريعة». نص الحوار:

• بعد انتخاب برهان غليون رئيساً للمجلس الوطني السوري طُلب منه اعادة هيكلة المجلس. ماذا تعني اعادة الهيكلة؟ وهل تأتي استجابة لمطالب بعض المعارضين الذين انسحبوا من المجلس؟

– اعادة هيكلة المجلس الوطني السوري كانت سابقة لعملية انتخاب الدكتور برهان غليون، وهذا المطلب طالبت به قوى الثورة المؤيدة للمجلس بهدف توسيع القاعدة التمثيلية للحراك الميداني، ما يؤدي الى توطيد الروابط بين القوى الثورية وقوى المجتمع المدني. وبالاضافة الى هذه النقطة الأساسية، سيتم تفعيل مؤسسات المجلس التي تعمل منذ البداية، وتأسيس مؤسسات جديدة من أجل دعم حركة الثورة من الناحية السياسية والمساعدات الاغاثية.

• مَن حسم الأصوات لمصلحة برهان غليون خصوصاً انك كنت مرشحاً قوياً لرئاسة المجلس؟

– جرت العادة في الفترة الماضية ان يتم انتخاب رئيس المجلس من المكتب التنفيذي، أما الآن فجرى الاقتراع من خلال الأمانة العامة التي تضم مكونات المجلس من قوى سياسية وشخصيات وطنية مستقلة، وفي اطار هذه الأمانة تحدث تحالفات بين الأطراف وراء هذا المرشح أو ذاك. والتيار الاسلامي داخل المجلس هو الذي حسم الأصوات لمصلحة برهان غليون.

• رأى البعض أن اعادة انتخاب غليون قد تؤدي الى انتكاسة جديدة للمجلس وقد شهدت الفترة السابقة انسحاب عدد من القوى السياسية والشخصيات المستقلة كان آخرهم فواز تللو. ما ردكم على ذلك وسط ارتفاع الأصوات التي تعترض على التفرد في قرارات؟

– ليس من العدل تحميل الدكتور برهان غليون بعض الأخطاء التي تحدث في المجلس الوطني السوري. ولا شك في أن هناك تحديات كبيرة أمام المجلس لم يستطع أن يتجاوزها في الفترة الماضية. وللانصاف نقول ان الموضوع لا يرتبط بالدكتور غليون فالمسؤولية جماعية ويجب عدم المبالغة بدور أي شخص سواء كان هذا الدور سلبياً أو ايجابياً. لابد من تفعيل العمل الجماعي على مستوى اتخاذ القرارات والادارة، وقد جرى الحديث كثيراً عن المغالطات التي وقع فيها المجلس، وأعتقد أن تفعيل الروح الجماعية ومؤسسات المجلس سيؤديان الى تجاوز الثغر التي وقعنا فيها في المرحلة السابقة.

• من بين خطوات الاصلاح التي اتخذها المجلس عودة جزء من كوادره الى سورية والتنسيق مع الحراك الميداني.ما أهمية الخطوة؟

– يومياً يدخل سورية عدد من المعارضين، ولم يتوقف المجلس الوطني السوري عن تواصله المستمر مع الحراك الثوري، ولا تستطيع السلطة أن تمنع التواصل مع الثورة وقادتها، وهذا الأمر نعمل على توطيده ودعمه. قوى الثورة الميدانية أساسية في هذه المرحلة لأنها هي المعنية باعادة الهيكلة ما يساعد على توسيع قاعدة المجلس.

• لماذا طالب المجلس الوطني بتأجيل مؤتمر المعارضة الذي دعت اليه جامعة الدول العربية؟

– لم نطالب بتأجيل عقد المؤتمر وانما اعتذرنا عن عدم المشاركة فيه ضمن الملابسات والتضييق الذي حشرت به المعارضة السورية. وقد جرى قبل الدعوة لهذا المؤتمر اتفاق مع جامعة الدول العربية حول التركيب الهادئ للقوى السياسية المعارضة وفوجئنا بالدعوة السريعة، لذا أردنا توجيه رسالة تؤكد أن المعارضة السورية تتبنى خيارات الشعب السوري ولا تطبق أجندات خارجية ويجب أن تعطى الفترة الزمنية اللازمة كي تقرر تجميع صفوفها. ومع تقديرنا الكبير لجهود جامعة الدول العربية، فان قضية السوريين تهم السوريين والقرارات تُتخذ على هذا الأساس.

• كيف تقرأ نتائج الانتخابات في سورية بعد سيطرة حزب البعث ومَن تحالف معه على غالبية مقاعد مجلس الشعب؟

– منذ أكثر من أربعين عاماً يمارس النظام السوري كل مرة الألاعيب من أجل شرعنة وجه الاستبداد. ما جرى لا علاقة له بالانتخابات هو محاولة من النظام من أجل تزيين وجه الاستبداد وخداع الناس. النظام يدّعي القيام بالاصلاحات وفي الوقت نفسه يقتل الناس. كيف يمكن الحديث عن انتخابات في ظل القتل اليومي الذي يتعرض له السوريون الذين يطالبون باسقاط النظام؟ وأين هو حزب البعث داخل المحافظات منذ أكثر من 15 شهراً؟ الانتخابات فضيحة وغايتها تغطية جرائم النظام بشكل من أشكال الحل السياسي.

توضيح من المجلس الوطني السوري

بيان (16.5.2012)

نقلت بعض وسائل الإعلام عن الناشط السياسي "فواز تللو" إعلانه الاستقالة من المجلس الوطني على خلفية بعض المواقف السياسية، ويودّ المجلس الوطني التأكيد بعد مراجعة سجلات العضوية لديه أن "تللو" ليس عضوا في المجلس الوطني ولم يسبق له أن حضر أياً من اجتماعاته.

ويدعو المجلس الوطني السوري وسائل الإعلام للتأكد من طبيعة الأخبار التي تخص المجلس بالاتصال بالناطق الرسمي السيد جورج صبرا، أو مسؤولي المكتب الإعلامي.

40 شهيدا بسوريا وإعدامات بحمص

وكالات (16.5.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية إن عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص الأمن السوري ارتفع إلى أربعين، معظمهم في محافظتيْ حمص ودرعا، في حين ذكر ناشطون أن قوات النظام السوري أعدمت 15 شخصا ميدانيا في حي الشماس بمدينة حمص.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن من بين الشهداء الخمسة عشر الذين تم إعدامهم أربع حالات إعدام ميداني رميا بالرصاص، فضلا عن إعدام إمام أحد المساجد يدعى مرعي زقريط وشخص يحمل جنسية فلسطينية وطالب جامعي، كما اعتقل أكثر من 150 شخصا تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وأشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى توثيق كامل "لمجزرة حي الشماس"، حيث يتعرض الحي لليوم الثاني على التوالي لاقتحام قوات الأمن والشبيحة، محذرة من مجازر مشابهة لما حدث في أحياء بابا عمرو وكرم الزيتون ودير بعلبة، إذا لم يكن هناك تدخل دولي سريع ورادع.

وأكدت لجان التنسيق أن الجيش النظامي قصف مجددا خان شيخون قرب إدلب بعد خروج المراقبين من المدينة، وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى ارتفاع عدد شهداء "مجزرة خان شيخون" التي وقعت الثلاثاء بحضور المراقبين الدوليين إلى 35 شهيدا ، بينهم ثلاثة أطفال إضافة إلى عشرات الجرحى.

كما تعرضت مدينة الرستن وبلدة قلعة الحصن في محافظة حمص لقصف الجيش، بينما شن الأمن حملة اعتقالات في مناطق بريف دمشق وريف حماة.

وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى تدمير عدد من المنازل وارتفاع كبير في عدد الجرحى، في حين قال ناشطون إنهم نجوا من كمين نصبه لهم عناصر الأمن والشبيحة في مدينة حمص، ومن بين الناشطين عمر إدلبي وهادي العبد الله وأبو جعفر الحمصي وسليم قباني.

وفي العاصمة دمشق، شنت قوات الأمن والشبيحة –وفق ناشطين– حملة اعتقالات في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق، كما شهد حي الميدان حملة دهم واعتقالات، وهاجمت قوات أمن النظام والشبيحة مظاهرتين في كليتيْ العلوم والهندسة الكهربائية بجامعة حلب.

وفي الغوطة الشرقية بريف دمشق، اقتحمت قوات الأمن بلدة دير العصافير وسط إطلاق نار كثيف، كما اقتحمت قوات أخرى بلدة حتيتة التركمان، وتعرضت المنطقة الصناعية بحماة وبلدة كفرطون وطيبة الإمام اللطامنة بريف حماة لاقتحام وسط إطلاق نار وعمليات اعتقال وتخريب للممتلكات.

وفي مدينة بانياس على البحر الأبيض المتوسط، أفاد ناشطون بشن قوات النظام حملة اعتقالات وصفوها بالشرسة منذ ثلاثة أيام شملت عشرات الشباب من المدينة وقراها.

وفي محافظة الحسكة شمال شرق البلاد، أطلقت قوات الأمن الرصاص والغاز المدمع على مظاهرة في مدينة عامودا، وفق الهيئة العامة للثورة. في حين شهدت عدة مدن وقرى في إدلب وحماة ودير الزور إضرابا حدادا على شهداء "مجزرة خان شيخون".

في جانب آخر، سلم مقاتلون من الجيش السوري الحر ستة مراقبين بسيارتهم إلى قافلة للأمم المتحدة قرب مدخل مدينة خان شيخون، وفق ما أكده أبو حسن وهو قائد عسكري، مشيرا إلى أن جميع المراقبين بصحة جيدة.

وأظهرت لقطات فيديو بثها الجيش السوري الحر قافلة للأمم المتحدة ضمت عربات متضررة تابعة للمنظمة الدولية محمولة على شاحنات وهي تتحرك من المنطقة.

وقالت وثيقة داخلية للأمم المتحدة حصلت عليها رويترز الثلاثاء إن ستة مراقبين "تحت حماية" المعارضين في "بيئة صديقة".

وكان المتحدث باسم مكتب عمليات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة كيرن دواير أدان الهجوم على المراقبين في خان شيخون بإدلب، وقال المتحدث للجزيرة إن من المبكر توجيه أصابع الاتهام لأي طرف في سوريا بشأن استهداف موكب بعثة المراقبين في خان شيخون، مضيفا أن المكتب لا يزال يجمع المعلومات بشأن ظروف وملابسات الحادث.

وبدوره اتهم كل من المجلس الوطني السوري المعارض والمرصد السوري لحقوق الإنسان النظام السوري بارتكاب "مجزرة" في مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب، وذلك إثر إطلاق النار خلال تشييع جنازة، في حين اتهمت وسائل إعلام سورية رسمية من وصفتهم بأنهم مسلحون مجهولون بتنفيذ الهجوم.

تركيا تنفي علاقتها بسفينة "لطف الله 2"

العربية (16.5.2012)

أكد المندوب التركي في الأمم المتحدة في رسالة وجهها إلى الأمين العام وحصلت "العربية" على نسخة منها، أن بلاده لا علاقة لها بسفينة لطف الله 2، التي كشفت السلطات اللبنانية أنها تحمل أسلحة إلى سوريا. وشدد على أنها لم ترس على أي ميناء في بلاده.

إلى ذلك، رفض المندوب التركي الاتهامات التي وجهها المندوب السوري في الأمم المتحدة إلى أنقرة، بأنها تتعاون مع ليبيا ودول أخرى لإرسال أسلحة الى الداخل السوري.

من جهة أخرى، وصل عدد المراقبين الدوليين في سوريا الى 198 مراقباً بحسب وثيقة حصلت عليها قناة "العربية" من الأمم المتحدة. وأشارت الوثيقة إلى أن المراقبين الدوليين يأتون من 35 دولة، أبرزها الصين وروسيا والأردن و اليمن.

قوات الحرس الجمهوري تتأهب لاقتحام مدينة "الرستن"

بي بي سي (16.5.2012)

كشف المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية في أوروبا بسام جعارة أن قوات الحرس الجمهوري تتأهب الآن لاقتحام مدينة (الرستن) التابعة لمحافظة (حمص) بسبب فشل محاولات اقتحامها في الأيام الماضية.

وتوقع جعارة – في مقابلة مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم "الأربعاء" – حدوث مجزرة كبيرة في (الرستن) والمدن المحيطة بها، داعيا الأهالي إلى الصمود. وأكد أن المراقبين الدوليين الستة الذين بقوا في (خان شيخون) كانوا في استضافة الجيش السوري الحر، مستنكرا الاهتمام الكبير بهم.

وأضاف "لقد باتت مسئولية الشعب السوري حماية بعثة المراقبين الدوليين من بطش النظام"، لافتا إلى أن هناك جرائم ومجازر ترتكب والشعب السوري يذبح يوميا وهذه القضية أهم بكثير من المراقبين الدوليين ومجلس الأمن والأمم المتحدة.

وقال القيادي السوري "إن عناصر حزب الله احتلت أمس مجموعة من القرى في منطقة (القصير) ولم نسمع صوتا واحدا يندد بدخولها هذه القرى، فالشعب السوري يتعرض لحرب إبادة والعالم يتحدث عن المراقبين الدوليين، كما قام النظام بارتكاب جرائم بشعة في (درعا) اليوم".

وحول استهداف مخيم اللاجئين الفلسطينيين في درعا، قال "إن النظام قام بإطلاق النار على المخيم مما أدى إلى سقوط أكثر 7 شهداء"، مرجحا أن يكون سبب استهداف المخيم محاولة إدخال المساعدات إلى الجرحى، مشيرا إلى أن النظام لا يفرق بين أي إنسان على الأرض السورية وأن الشعب الفلسطيني من الطبيعي أن يتعاطف مع قتلانا وجرحانا وهي معركة واحدة. ونبه جعارة إلى أن الأوضاع في سوريا بالغة السوء.

مصادر «الجيش الحر» تنفي لـ «الراي» حصول أي اشتباكات مع «حزب الله»

الرأي (16.5.2012)

تعيش القرى والمزارع اللبنانية المتاخمة للحدود مع سورية في شمال سهل البقاع، اجواء توتر امني بعد تصاعد اعمال المواجهة بين جيش نظام بشار أسد و«الجيش السوري الحر»، حيث يطاول الرصاص واحيانا القصف المدفعي المتبادل الاراضي اللبنانية من دون وقوع اصابات في الارواح.

هذا التصعيد داخل الاراضي السورية المتاخمة للحدود مع لبنان، كان اسفر عن سقوط قتيل لبناني (علي أبو بكر) يقيم في مزرعة حوش السيد علي (الجانب السوري منها) وجرح 3 آخرين، اضافة الى تسجيل موجات نزوح من المزارع السورية التي يقطنها لبنانيون منذ زمن طويل، ولا سيما ان هذه المزارع (الصفصافة والحمام والخلان وزيتا والسوكمانية وحوش السيد علي وغيرها) شهدت اشتباكات بين الجيش الحر والجيش النظامي.

وقالت مصادر من «الجيش الحر» لـ «الراي» ان هذه المواجهات العسكرية قرب الحدود مع لبنان «اعطت الجيش الحر مواقع جديدة»، نافية ان تكون الاشتباكات (اول من امس) حصلت مع «حزب الله»، موضحة ان ما بثته بعض وسائل الاعلام حول هذا الامر «ليس دقيقا، ونحن معركتنا مع عصابات بشار».

وتابعت ان «ما جرى قرب الحدود مع لبنان لم يكن يستهدف السكان اللبنانيين المقيمين داخل الاراضي السورية، وانما طاول مجموعات تابعة لجيش عصابات بشار».

وبالتزامن مع هذه الاشتباكات داخل الاراضي السورية وفي مزارع وقرى يقطنها لبنانيون، سُجلت موجة نزوح للبنانيين نحو الاراضي اللبنانية، ولا سيما ان عمليات الخطف المتبادل بين عناصر من «الجيش السوري الحر» وعائلات لبنانية كانت سجلت الاسبوع الماضي.

وافادت معلومات امنية لبنانية لـ «الراي» بان مسلحين سوريين من آل رحيل اقدموا قبل ايام على خطف 4 اشخاص من عائلة جعفر اللبنانية يقيمون داخل سورية، وان افراد من العائلة الاخيرة ردوا بخطف اكثر من 25 مواطنا سورية يوالون «الجيش الحر».

وحسب المعلومات، فان المفاوضات التي جرت طوال الايام الماضية، اسفرت عن التوصل، امس، الى تنفيذ عملية تبادل بين الطرفين. وقالت مصادر الجيش الحر لـ «الراي» ان ضباطا منه تدخلوا لانهاء العملية والافراج عن المخطوفين اللبنانيين. ونفت صحة المعلومات التي تحدثت عن توقيف اللبنانيين من «الجيش الحر». وتابعت: «نحن لعبنا فقط دور الوسيط ونجحنا في تنفيذ عملية التبادل». ولم تنف هذه المصادر وجود سوريين كانوا قد خطفوا «يدعمون الثورة ضد نظام بشار».

يذكر ان تقارير صحافية في بيروت كانت تحدثت في وقت سابق عن «حرب عصابات» على الحدود اللبنانية – السورية بقاعا، ناقلة عن الأهالي في قرى الصفصافة والحمام وحوش السيد علي والقصر والجنطلية والسوكمانية وزيتا ان إغارات يقوم بها مسلّحون ينتمون إلى «الجيش السوري الحر» على قراهم، متحدثين عن اشتباكات عسكرية مركّزة تشهدها القرى الحدودية منذ أيام.

العربي: الجامعة لا تقف مع فصيل سوري على حساب الآخر

وكالات (16.5.2012)

استبعد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن يكون تأجيل مؤتمر المعارضة السورية، الذي كان مقرراً أمس في مقر الجامعة، على خلفية موقف تتبناه الجامعة لمصلحة فصيل سوري معارض على حساب فصيل آخر، وأكد أن موقف الجامعة معروف ومعلن. وأكد أن مهمة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة كوفي أنان في سورية تستند إلى خطة الجامعة لحل الأزمة السورية. وقال العربي في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب المبعوث المشترك للامم المتحدة والجامعة الدكتور ناصر القدوة: «إن الجامعة تقف على مسافة واحدة من جميع أطياف المعارضة السورية، ولا تدعم طرفاً على حساب آخر، وهي تفتح أبوابها للجميع». وأكد العربي أن هناك اجماعاً على ضرورة استمرار الجامعة في اجراء اتصالاتها مع أطياف المعارضة السورية كافة لعقد مؤتمر جامع لها تحت مظلة الجامعة.

وكان العربي التقى وفوداً عربية ودولية لشرح أسباب تأجيل مؤتمر المعارضة وشارك في الاجتماع القدوة ووفد يمثل بعثة المراقبين العاملة بسورية وآخر من الامم المتحدة إلى جانب وفد من الاتحاد الأوربي وممثلين عن الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقال عضو أمانة المجلس الوطني السوري جبر الشوفي لـ «الحياة»، إن «الأمانة العامة للجامعة لم تنسق مع المجلس من أجل المؤتمر المزمع، ولم تلتزم بالاتفاق الذي جرى مع العربي ومعاونيه». وشدد على «ضرورة معاملة المجلس كجسم رئيسي للمعارضة وأن يكون مشاركاً في التنسيق والتنظيم للمؤتمر»، وقال: «إذا رفضت الجامعة ذلك، فالمجلس يعفيهم من المسؤولية، ولن يكون لنا مشاركة في المؤتمر». وتابع: «نحن لا نعامَل كهيئة رئيسية ولا ينسَّق معنا وندعى للمؤتمر كأفراد، وبالتالي لن نحضر مثل هذا المؤتمر، مع حرصنا الشديد على أن يكون المؤتمر تحت رعاية الجامعة». وأشار الشوفي «إلى اتفاق مع الجامعة على أن يتم التنسيق مع المجلس من أجل هذا المؤتمر، وأنه لا يجوز أن ندعى كأفراد، نحن المجلس الوطني ندعى كممثل شرعي للشعب السوري». واوضح أن «الجامعة وزعت الدعوات لأفراد في المجلس، وأن المجلس لن يحضر إذا دعي كأشخاص، المجلس هو الذي يحدد من يمثله في المؤتمر ومشاركتنا ضرورية في التنظيم والتنسيق، ونحن لا نقصي أحداً إنما نحن أعرف بشؤون المعارضة». وأشار إلى أن المؤتمر كان يتجه لتشكيل وفد للحوار مع النظام، وهذا غير متفق عليه ومرفوض، لأن الحوار يمكن أن يتم بعد رحيل بشار أسد وتفكيك النظام الأمني والالتزام بقرار مجلس الجامعة بتفويض بشار سلطاته لنائبه. وعن قرار المجلس بنقل اعماله إلى الداخل، قال الشوفي: «إن هذا تشويش، ولم يصدر عن المجلس شيء من هذا، فنحن ممثلون للداخل وواجهة سياسية للداخل، ومن يوجد في الخارج هو لمتابعة عمل المجلس ولضرورات أمنية».

وحول لقائه أمس ممثلين لأطراف أوروبية وأممية ودولية حضرت إلى مصر للمشاركة في مؤتمر المعارضة السورية قبل أن يتم تأجيله، قال العربي: «تشاورنا معهم، ولم يبحث اللقاء في إلقاء اللوم على طرف من الأطراف»، وأوضح أن «الجميع متفق على أهمية عقد مؤتمر المعارضة السورية لبلورة موقف موحد ورؤية مشتركة في التعامل مع الأزمة، ونسعى الآن لتحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن». وأشار إلى أن القدوة أجرى لقاءات في جنيف أخيراً مع أعضاء في المجلس الوطني السوري، بهدف إعادة هيكلته ومحاولة جمع المعارضة تحت مظلة واحدة للعمل على تحقيق مطالب الشعب السوري.

أنان يطالب دمشق بتسهيل الإغاثة الإنسانية

وكالات (16.5.2012)

حث مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان أمس الحكومة السورية على قبول شروط المنظمة الدولية لتوسيع عملية توزيع مواد الإغاثة الإنسانية على قرابة مليون سوري بحاجة إلى العون، في حين أبدت الولايات المتحدة قلقها الشديد لتصاعد العنف في سوريا. يأتي ذلك بينما أعاد المجلس الوطني السوري المعارض انتخاب برهان غليون رئيسا له.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي للصحفيين إن أنان لا يزال يشعر بأشد القلق بخصوص محنة مليون سوري يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، مضيفا أنه يحث الحكومة بشدة على قبول شروط توسيع رقعة توزيع المعونة الإنسانية دون مزيد من التأخير.

وتابع أن أنان "يشدد على ضرورة التوصل على وجه السرعة إلى اتفاق يتماشى مع التزام الحكومة بالسماح بالوصول –دون معوقات– إلى السوريين الذين يحتاجون إلى العون وتقديم المعونة لهم".

ويتفاوض مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والحكومة السورية منذ مارس/آذار الماضي على خطة لتوزيع المعونة، لكن دبلوماسيين من المنظمة الدولية قالوا إن الجانبين وصلا إلى طريق مسدود في تنازعهما للسيطرة على العملية.

وقالت رئيسة المكتب الأممي فاليري آموس إن عملية التفاوض مع الحكومة السورية حول تقديم المساعدات الإنسانية ينبغي أن تتقدم بمزيد من السرعة، وإن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة تجاوز المليون حاليا.

وأضافت أن "العملية تسير ببطء بالغ، وقد وافقت الحكومة الآن على تقديرنا للأعداد ولما يجب القيام به.. ما ينبغي أن نتفاوض عليه الآن هو الطريقة التي سيتم بها ذلك".

وأشارت آموس إلى أن من بين نقاط الخلاف في المحادثات أن الحكومة السورية تريد أن تدير توزيع كل المعونات الإنسانية عبر الهلال الأحمر العربي السوري.

ويقول مسؤولو الأمم المتحدة ودبلوماسيوها إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مستعد لقبول حل وسط يقوم على الاشتراك في إدارة توزيع المعونة مع الهلال الأحمر العربي السوري، لكنه مصمم على الاحتفاظ بقدر من السيطرة على عملية توزيع المعونة.

وقال المسؤولون والدبلوماسيون إن قطاعات في الحكومة السورية قد تنتزع السيطرة على عملية توزيع المعونة لاستغلالها كوسيلة للوصول إلى معاقل المعارضة التي لا تستطيع القوات الحكومية الوصول إليها حاليا، أو في معاقبة المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بحرمانها من الحصول على المعونة الإنسانية.

وتعمل آموس على أن تظل قضية توزيع المعونة خارج المناقشات المتعلقة بالجوانب الأخرى من خطة أنان التي تهدف إلى وضع نهاية للقتال ونشر 300 مراقب عسكري غير مسلح لمراقبة وقف إطلاق النار الذي لم يتمكن من الصمود بعدُ، وبدء محادثات بشأن عملية "تحول سياسي". وقالت إن وجود 189 مراقبا خفف حدة العنف بعض الشيء، لكنه لم يضع حدا للقتال.

قلق أمريكي من تصاعد العنف في سوريا

وكالات (16.5.2012)

أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن الولايات المتحدة "قلقة بشدة لتصاعد العنف" في سوريا، وذلك بعد اتهام منظمة حقوقية النظام السوري بارتكاب "مجزرة" في محافظة إدلب أثناء وجود مراقبين دوليين.

وقال كارني "نحن قلقون بشدة حيال تصاعد العنف على الأرض في سوريا، والعنف الطائفي المتنامي في البلاد، وأيضا بالتأكيد حيال عدم سماح النظام بإجراء انتقال سياسي".

من جهة أخرى قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ للبرلمان البريطاني أمس إنه سيزور موسكو ويطرح القضية السورية للنقاش مع روسيا أحد الحلفاء القليلين لدمشق.

لجنة في الأمم المتحدة تندد بعمليات "تعذيب منهجيّة" في سوريا

أ ف ب (16.5.2012)

عبرت لجنة مكافحة التعذيب في الأمم المتحدة عن قلقها إزاء "معلومات تتحدث عن تعذيب بصورة منهجيّة" في سوريا، كما علم على هامش اجتماعها اليوم في جنيف، حيث نظم في غياب الوفد السوري وايضًا في غياب تقرير طلب من دمشق حول التعذيب.

وذكرت اللجنة بأنّها تلقت "من مصادر مختلفة" معلومات تشير إلى "عمليات قتل منهجية لمدنيين وعمليات مشتركة للأجهزة الأمنيّة بامر بالقتل، وإعدامات من دون محاكمة واستخدام الرصاص الحي وقناصة ضد المدنيين وقتل متظاهرين غير مسلحين واستخدام الدبابات والمروحيات والاعتقالات المنهجية لجرحى في المستشفيات واقتحام قوات الأمن لمنازل مدنيين قامت بضرب أو قتل أفرادها ضمنهم نساء وأطفال، وعمليات تعذيب خلال نقل معتقلين وتعذيب خلال الاستجوابات ووفيات أثناء الاحتجاز واحتجاز وتعذيب صحافيين واعتقالات تعسفية".

ومن جهته، أوضح رئيس اللجنة كلاوديو غروسمان أنّ "هذه المعلومات تأتي من هيئات حكوميّة"، مضيفًا: "أنا لا أتحدث حتى عن تلك التي تأتي من منظمات غير حكوميّة". وأكّد أنّ "اللجنة لم يعد بوسعها كذلك التغاضي عن الإدعاءات التي تشير إلى أعمال عنف تقوم بها المجموعات المسلحة من المعارضة التي لجأت أيضًا إلى عمليات الخطف والتعذيب".

"واشنطن بوست": تدفق الأسلحة للثوار السوريين بتمويل خليجي وتنسيق أميركي

لبنان الآن (16.5.2012)

نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "الواشنطن بوست" في مقالٍ نشره اليوم الأربعاء عن معارضين سوريين ومسؤولين غربيّين وأميركيّين قولهم إنّ "الثوّار السوريّين الذين يقاتلون نظام بشار أسد، بدأوا باستلام أسلحة أكثر فاعليّة خلال الأسابيع القليلة الماضية، بتمويل خليجيّ وبالتنسيق مع الولايات المتّحدة".

وأضاف المقال أن "مسؤولين في إدارة الرئيس باراك أوباما شددوا على أنّ الولايات المتّحدة لا تقوم بتزويد أو تمويل هذه الاسلحة التي تتضمّن أسلحة مضادة للدبّابات، ولكنّ الإدارة الأميركيّة وسّعت شبكة علاقاتها بالقوّات العسكريّة السوريّة المعارضة لتزويد الدول الخليجيّة بتقارير تقيّم "صدقيّة" الثورة والبنية التحتيّة لنظام التحكّم والسيطرة العائد لها".

في سياقٍ متّصل، نقلت الصحيفة الأميركيّة عن مسؤولٍ رفيع في وزارة الخارجيّة الأميركيّة قوله: "نحن نضاعف مساعدتنا غير المسلّحة للمعارضة السوريّة ونستكمل تنسيق جهودنا مع أصدقاء وحلفاء في المنطقة، وعالميّاً، بغية الحصول على أكبر تأثير، لما نقوم به بشكلٍ جماعي".

وأشارت "الواشنطن بوست" إلى أنّ "المسؤولين الأميركيّين والغربيّين آثروا مناقشة الجهد الجديد في ما يتعلّق بالمسألة السوريّة"، معتبرة أنّ "الاتّصالات الأميركيّة بالمسلّحين المنشقّين عن النظام وتبادل المعلومات مع دول خليجيّة، يُشكّل تحوّلاً في سياسة الإدارة الأميركيّة مع تراجع آمال التوصّل إلى حلّ سياسيّ للأزمة السوريّة"، فضلاً عن أنّ "عدداً كبيراً من المسؤولين بات يعتقد أنّ موضوع توسّيع المواجهة العسكريّة، لا مفرّ منه"، على حد تعبير الصحيفة.

عضو في قيادة "الإخوان": تبرؤ "النصرة" من تفجيري دمشق دليل آخر على وقوف عصابات بشار وراءها

وكالات (16.5.2012)

لفت عضو قيادة جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا ملهم الدروبي، إلى "أن "جبهة النصرة لأهل الشام" معروفة بارتباطاتها بتنظيم "القاعدة"، ولو كانت تقف وراء تفجيرات دمشق لاعترفت بذلك كما هو دأب تنظيم "القاعدة" والجماعات المرتبطة به".

وقال الدروبي في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط": "نحن نعلم علم اليقين أن وراء تفجيرات دمشق نظام بشار أسد، الذي أراد أن يقول للعالم إن تنظيم "القاعدة" دخل إلى سوريا وبدأ بعملياته، والهدف من ذلك تخويف العالم من الثورة السورية"، معتبراً أن "تبرؤ جبهة النصرة من تفجيري دمشق الأخيرين هو دليل آخر على أن من يقف وراء هذه التفجيرات عصابات أسد".

وأكّد الدروبي أن "هذا النظام لا يتورع عن أي عمل دنيء، حتى إنه لا يتردد في قتل أبناء الطائفة العلوية من أجل أن يضمن بقاءه في الحكم"، لافتًا إلى أن "المعلومات تشير إلى أن ضحايا التفجيرين في دمشق هم من المعتقلين الأبرياء وبعض الضباط والجنود الذين يريد النظام أن يتخلص منهم".

"14 آذار": نظام بشار مسؤول عن التفجير الأمنيّ في طرابلس

وكالات (16.5.2012)

توقّفت الأمانة العامّة لقوى 14 آذار "أمام المنعطف الخطير الذي عاشته طرابلس في الأيّام الماضية"، وأكّدت أنّها "في الأساس ناجمة عن محاولة النظام السوريّ تصدير أزمته بإتجاه لبنان، تنفيذاً لتهديدات بشار أسد بإشعال لبنان والمنطقة ردّاً على انهياره داخل سوريّا من جهة ومحاولةً منه لترجمة مزاعمه بأنّ طرابلس بؤرة تؤوي إرهابيين من جهة ثانية لكن بهدف ضرب إحتضان طرابلس والشمال للثورة السوريّة وللنازحين السوريين من جهة ثالثة".

وإذ حمَّلت "نظام بشار مسؤوليّة التفجير الأمنيّ في طرابلس"، شدّدت الأمانة العامّة على تمسّكها "بدعم الثورة السوريّة سياسياً وبدعم النازحين السوريين إنسانياً". وفي بيان أصدرته بعد إجتماعها الدوري الأسبوعي الذي عقدته اليوم، شجبت "طريقة الإستدراج التي لجأ جهاز الأمن العام إليها في توقيف الشاب شادي المولوي (الذي إستدرج إلى مكتب وزير المال محمد الصفدي)، والتي بدا واضحاً أنّ المقصود منها كان إثارة ردود فعل لا يسهل السيطرة عليها". وطالبت الأمانة العامّة "القضاء في هذا المجال بتحقيق شفّاف بعيداً من التركيبات المخابراتيّة".

وفي السياق نفسه، ذكّرت الأمانة العامة "الحكومة التي تزعم تطبيق القانون في طرابلس، بأنها لا يمكنها أن تستمرّ في التهرّب من مسؤولية توقيف اربعة متهمين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، جاء اتهامهم بموجب مذكرات صادرة عن المحكمة الدولية (الخاصة بلبنان). ودعت إلى "ضبط النفس لإخراج طرابلس نهائياً من الفوضى المسلّحة والدامية، ومن أجل أن تتمّ العودة إلى الدستور والقانون في كلّ لبنان".

وإذ أكّدت دعمها "إنتشار الجيش في طرابلس"، شدّدت على "دخوله كلّ الأحياء بدون إستثناء، والأهمّ بدون تمييز أو إستنسابيّة". وشادت الأمانة العامّة في هذا السياق بـ"الإتصالات التي أجراها الرئيس سعد الحريري بدعمٍ من قيادات 14 آذار لتوفير التأييد السياسيّ لإنتشار الجيش وتسهيلاً لمهمّته".

إلى ذلك، رأت أنَّ "أحداث طرابلس أعادت تظهر مشكلة إنفلات السلاح غير الشرعي، السلاح غير الخاضع للدولة في كلّ المناطق"، وطالبت بـ"لبنان منزوع السلاح، من أجل استعادة الحياة الوطنية الى سياق سلمي ديموقراطي وصوناً للسلم الأهلي وحفظاً لأمان الناس ومصالحهم".

ولفتت الأمانة العامة إلى "موجة الإشاعات التي أطلقها جهاز أمني حول احتمال وقوع عمليات اغتيال تستهدف القيادات الوطنية في سعي واضح لترهيب الأطراف السياسية التي تقف في وجه العملية الإنقلابية المتنقلة ميدانياً ومؤسساتياً"، مُضيفةً: "وإذا صحّت توقّعات هذا الجهاز فليعمل على انتزاع "داتا" الإتصالات من الوزارة المعنية التي تغطّي المتآمرين وتخفي المجرمين منذ محاولة اغتيال (رئيس حزب "القوات اللبنانية") الدكتور سمير جعجع".

كما إستغربت الأمانة العامة "الإستغلال المريب لـ"المصادر الغربية" في محاولة لإضفاء مصداقية مفقودة للمعلومات – التعليمات التي تصدر من دمشق إلى الحكومة اللبنانية".

وختمت الأمانة العامة: "وبإزاء الإعتداءات المتكررة التي يقوم بها جيش نظام بشار على السيادة اللبنانية وفي سياقها تفجير الوضع في طرابلس وهي اعتداءات استهدفت مناطق العريضة ووادي خالد وعرسال ومشاريع القاع وجبل الشيخ، وحيال عجز السلطة السياسية والقوى الأمنية عن حماية الحدود مع سوريا شمالاً وشرقاً، نطالب بالإستعانة بالمجتمع العربي والدولي لتحقيق هذا الهدف، وذلك بالإستناد الى القرارين الدوليين 1559 و1680، والقرار الدولي 1701 نفسه الذي يرتكز في بنوده ومندرجاته على القرارين السابقين".

الجيش الألماني مستعد لإرسال عشرة مراقبين إلى سوريا

أ ف ب (16.5.2012)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن متحدث باسم وزارة الدفاع في برلين إعلانه أنّ "الجيش الألماني مستعد لإرسال عشرة جنود" في إطار مهمة 300 مراقب تقوم الأمم المتحدة بنشرهم لوقف أعمال العنف في سوريا، كاشفًا عن أنّ "ضابطًا من رئاسة الأركان الألمانيّة سيتوجّه في القريب العاجل إلى سوريا".

علوش: النظام السوري و"حزب الله" أرادا إظهار طرابلس مدينة خارجة عن القانون

المستقبل (16.5.2012)

لفت عضو المكتب السياسي في تيار "المستقبل" النائب السابق مصطفى علوش إلى أنَّ "الجُرح بين جبل محسن وباب التبانة يُستغل من قبل النظام السوري منذ أربعين عامًا". وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، علّق علوش على طريقة إعتقال الشاب شادي المولوي من قبل الأمن العام اللبناني بعد إستدراجه إلى مكتب وزير المال محمد الصفدي، ورأى فيها "أسلوبًا مافيويًا مُريبًا وغريبًا عن طريقة القاء القبض على أي مطلوب"، لافتًا إلى أنَّ "المطلوب كان الظهور المسلح بشكل أكبر في طرابلس لاظهار المدينة خارجة عن القانون وإنَّها مدينة متطرفة وهذا ما اراده "حزب الله" والنظام السوري".

وردًا على سؤال بشأن تصريح مسؤول "الحزب العربي الديمقرطي" رفعت عيد وإمكانية الطلب من الجيش السوري الدخول إلى طرابلس لوضع حد لما يجري من أحداث وإشتباكات بين جبل محسن وباب التبانة، أجاب علوش: "حديثه فيه هذيان وخروج عن الواقع، والنظام السوري غير قادر أو مؤهل أن يلعب أي دور على المستوى الاقليمي وبالكاد يدافع عن آخر معاقله، أي أخر ما تبقى من الجيش السوري"، مُعربًا عن خشيته "على طرابلس من تداعيات سقوط النظام السوري"، لافتًا إلى أنَّ "ما يقوم به رفعت عيد وغيره يصب بهذا الاتجاه".

وأشار إلى أنَّ "هناك محاولة لتصوير طرابلس والشمال بشكل عام إمارة متطرفة "لدغدغة" أحلام الغرب كي يتراجع عن مواقفه تجاه النظام السوري والقول للغرب إنَّ هذا النظام وحده من يستطيع أن يضبط الوضع في طرابلس".

كيلة: نظام بشار أكبر مافيا بالمنطقة

وكالات (16.5.2012)

قال المفكر اليساري العربي سلامة كيلة (57 سنة) إن النظام السوري سيسقط وإن الثورة الشعبية عليه ستنتصر، واصفا نظام بشار بأنه "أكبر مافيا في المنطقة".

وروى كيلة –وهو فلسطيني الأصل- في حوار مع الجزيرة نت تفاصيل اعتقاله وتعرضه لتعذيب وصفه بالوحشي من قبل المخابرات الجوية السورية التي اتهمها بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقال إنه اعتقل لاتهامه بأنه مسؤول عن نشرة يسارية صدر منها ثلاثة أعداد وضعت في عددها الثاني شعار "من أجل تحرير فلسطين نريد إسقاط النظام".

وقال إنه تعرض للضرب المبرح في فرع المخابرات الجوية بساحة الأمويين، وأن أسوأ فترة تعذيب تعرض لها كانت في المستشفى بالمزة الذي قال إن اثنين من المعتقلين قتلا تحت التعذيب خلال وجوده هناك وأنه اضطر للتبول على نفسه لأيام لأنه منع من الذهاب للحمام.

وقال إنه تعرض للضرب خلال وجوده بالمستشفى وأنه كان يضرب من كل عنصر يعرف إنه من أصل فلسطيني.

وهاجم كيلة –الذي سبق وأن اعتقل 8 سنوات في السجون السورية- قوى اليسار والقوميين العرب المنحازين للنظام السوري واتهمهم بأنهم يشاركون في حرب إبادة ضد الشعب السوري.

واعتبر أن هناك أحزاب شكلية ونخب تبلورت في الخمسينيات والستينات ستسقط مع النظم العربية ومنها النظام السوري، وتوقع أن يكون الشباب العربي الذي ولد في تسعينيات القرن الماضي مفتاح التغيير القادم في الشرق الأوسط كله.

وقال إنه اكتشف خلال سجنه في فرع المخابرات الجوية بساحة الأمويين وسجن الأمن السياسي أن كل مدن سوريا ممثلة داخل المعتقل، واعتبر أن حجم التعذيب الكبير للمعتقلين داخل سجن المخابرات الجوية المركزي لم يزد الشبان المعتقلين إلا إصرارا على إسقاط النظام.

وقال إنها تفاجأ بقرار إبعاده من قبل السلطات السورية إلى الأردن وأنه نقل لسجن المهجرين قبل أن يغادر إلى الأردن.

وعرض كيلة أمام الجزيرة نت أثناء المقابلة آثار التعذيب على أنحاء جسده والتي لا زال يعالج منها لدى أطباء في عمان.

الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تعيد تغيير وجهة نظرها من بقاء نظام بشار

وكالات (16.5.2012)

نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن ديبلوماسي أوروبي اطلع على مضمون المحادثات التي أجراها رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء أفيف كوخافي في واشنطن أخيراً قوله إن الأخير أكد لمضيفيه الأميركيين أن شعبة الاستخبارات التي يرأسها غيّرت في الأشهر الأخيرة مقاربتها من الأحداث في سورية ومستقبل بشار أسد، وأنه بينما كانت

تعتقد في السابق أن بقاء هذا النظام يخدم مصالح إسرائيل، فإنها باتت تعتقد اليوم أن سقوط النظام سيخدم على نحو أفضل مصالح إسرائيل.

وكشفت الصحيفة أن كوخافي قام قبل أسبوعين بزيارة سرية إلى واشنطن ثم إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لإجراء محادثات تناولت أساساً ايران وتقدم برنامجها النووي والاتصالات التي تجريها الدول الكبرى مع ايران حول مستقبل برنامجها. كما تطرقت إلى الأزمة في سورية ومصير النظام هناك، وتعاظم قوة «حزب الله» العسكرية في لبنان.

وأضافت أن كوخافي قال في محادثاته التي أجراها في واشنطن مع مسؤولين كبار في البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية ووكالة المخابرات المركزية إنه يعتقد أنه من الممكن إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه يمكن لروسيا أن تتحرك مع الغرب من أجل تغيير النظام السوري. وتابعت أن كوخافي قام أيضاً بلقاء سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن في نيويورك وقدم لهم ايجازاً عن مسار الملف الايراني، «وتحديداً عن الأوضاع في سورية ولبنان».

ورأى كوخافي أن «مصير بشار قد حُسم، والسؤال هو كم من الوقت تبقى حتى إطاحته»، مقدراً أن الأمر قد يستغرق بضعة أشهر.

وذكّرت الصحيفة بأن كوخافي نفسه كان حذّر، قبل عام، خلال زيارة مماثلة لواشنطن ونيويورك التقى خلالها أيضاً سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن، من أنه في حال انهار نظام السوري الحالي فإن أسلحة متطورة في حوزة الجيش السوري قد تقع بأيدي «حزب الله».

وأفاد مسؤول إسرائيلي اطلع على مضمون لقاءات كوخافي في نيويورك أنه التقى مسؤولين كباراً في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المسؤولة عن قوات «يونيفيل» في لبنان ليحذر من استمرار تعاظم قوة «حزب الله» في جنوب لبنان، مشدداً على نحو خاص على أن «الدمج بين التوتر الداخلي في لبنان وزعزعة الاستقرار في سورية يزيد من أخطار التصعيد». وتابع أن إسرائيل قلقة من التغييرات التي حصلت أخيراً على تشكيلة قوات «يونيفيل» حيال تراجع عدد أفراد هذه القوات القادمين من دول اوروبية كبرى (فرنسا وأسبانيا وايطاليا) جراء تردي الأوضاع الاقتصادية في هذه الدول «وحلّ محل هؤلاء جنود من دول إسلامية مثل اندونيسيا تخشى إسرائيل من أن لا يتحركوا عند الضرورة ضد عناصر حزب الله».